

## الأغاني

فطرب يزيد وأخذ فيه من الشراب قدره الذي كان يطرب منه ويسره ولم تره أظهر شيئاً مما كان يفعله عند طربه فغنته .

( ألا لا تُلُومُه اليومَ أنْ يتبلَّدا ... فقد غُلِبَ المحزونُ أنْ يتَجَلَّدا ) .  
( نظرتُ رجاءً بالموقِّر أن أرى ... أكاريس يحتلُّون خاخاً فمَنشدا ) .  
( فأوفيتُ في نَشْزٍ من الأرض يافعٍ ... وقد تُسْعِفُ الأيفاعُ من كان مُقْصِدا ) .  
فلما غنته بهذا طرب طربه الذي تعهده وجعل يدور ويصيح الدخن بالنوى والسمك في بيطار جنان .

وشق حلتها وقال لها أتأذنين أن أطير قالت وإلى من تدع الناس قال إليك .  
قال وغنته سلامة من هذه القصيدة .  
( فقلتُ ألا يا ليت أسماءَ أصقَبتُ ... وهل قولُ ليتٍ جامعٌ ما تبدُّدا ) .  
( وإنِّي لأهواها وأهوى لِقَاءها ... كما يَشْتَهِي الصادي الشرابَ المبرِّدا ) .  
( علاقةَ حبٍّ لَجَّ في سَدَن الصِّبا ... فأبلى وما يزداد إلاَّ تجدُّدا ) .  
( سُهوبٌ وأعلامٌ تخال سرايها ... إذا استنَّ في القَيْط المُلَاءَ المعصِّدا )